العدد ٦ — تونس فى يوم الخميس ٣٠ ذى الحجة ١٣٠٥ الموافق ٦ اشتنبر الافرنجى ١٨٨٨ — السنة الاولى

الاشتراك

فى الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

فى خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانات

فى الصحيفة الاولى ريال للسطر الواحد

فى الثانية ثلاثة ارباع الريال

فى الثالثة نصف الريال

فى الرابعة ستة خرارب

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير على بوشوشه بالطويله

تحت ياالاص شمامه عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah TUNIS

جريدة اسبوعية سياسية ادبية

الحكومة

مصدر حكم يحكم حكما وحكومة واسم من تحكم بمعنى فصل الخصومة والحكومة فى اصطلاح السياسيين قوة تحصل من اجتماع طائفة من الامة لامضاء مقتضيات الطبيعة على وجه يقرب من رضاء الكافة ونعنى بمقتضيات الطبيعة ما اقتضته الحاجة الانسانية للماكل والمشرب والملبس والمسكن والمنكح وكل النفوس البشرية تطلب ذلك على حسب ما زين لها (زين للناس حب الشهوات الاية)

ولا شك ان الغيرة الطبيعية اذا منعت الناس من تمام الانتفاع كان ذلك سببا لمفاسد كبرى من اعظمها اضمار الشر لاهل ذلك المتع وطلب الاشياء بطرق قبيحة من الغصب والسرقة والزنا وانواع من الحيل لانتهاب متاع الناس بالباطل وجميع ذلك شر على الهيأة الاجتماعية لا ياتلف معه نظامها فوجب المصير الى ارفاق الهيأة باقامة الحكومة لامضاء مقتضيات الطبيعة على وجه يقرب من رضاء الكافة ولا سائغ ان نطلب رضاء الجميع اذ فى اختلاف الاهواء والمقاصد والشهوات مانع من الحصول على رضاء الجميع فالحكومة هى السلطة الاولى حيثما وجدت وقد ذكر ارسطاطاليس للحكومات ثلاثة انواع الاولى الذى يكون الامر فيه لواحد وهو الملكية او الامبراطورية المطلقة والثانى الذى يكون الامر فيه لعدة رجال منتخبين من اعيان الاهالى وهو الامارة والثالث الذى يكون الامر فيه لجميع الشعب وهو الجمهورية ونحن نذكر الحكومات الان على حسب ما بلغت اليه فى العصر الحاضر بين السياسيين

/ الحكومة الاولى الملكية وهى على قسمين ملكية اطلاق وملكية تقييد اما الاولى فهى التى كان الامر فيها لواحد منفرد بالتصرف تسعد الامة بسعادته وقلما سلمت لها السعادة وتشقى بشقاوته ما حييت فاذا راجعت تاريخ تلك الدول ايقنت ان لملوك الاطلاق من لدن الدول الغابرة اثرا عجيبا فى المعمور الذى تم عمرانه بالعدل والمساواة ولا نطيل ذكرا بما ضاقت عنه خزائن المكاتب التاريخية من آثار ملوك الاطلاق فى سائر الافاق وسبحان من انفرد بالملك المطلق فلا يسال عما يفعل وهم يسالون

ولكن منذ تنبهت الامم لحقوقهم وتحرروا لانفسهم ان القصد من الحكومة هو منع الناس بعضهم من بعض لاجمع الناس لشهوة من ينيطون به امرهم فما كان منهم الا دفع ذلك عنهم وصاروا الى ملكية مقيدة اعنى الحكومات القانونية وهى وان كان الامر فيها لواحد الا ان قيود القوانين والمجالس وحجز القوة المالية والدفاعية عن متوليها الى وزراء الدولة صير الحكومات القانونية بحسن المساواة والعدل الى حيث حصل فيها من العمران ما استبحر تمدنه الى الغايات التى بلغت اليها كثير من ممالك امريكا واوروبا الامبراطورية والملكية فانتشرت بينهم اسباب الثروة بانتشار المعارف وحرية الاجتماعات التجاريه والزراعية والصناعية والاعانات الخيرية الى ان بلغت الامة من الحضارة والتمدن والقوة ما خرق سياج طبيعة العمران البشرى على راى ولى الدين ابن خلدون من حيث انه يرى ان استبحار العمران بالحضارة والتفنن والترف يفضى باهله الى الاخلاد للراحة فتنقلب القوة الى الضعف حتى جعل الامة اطوارا طبيعية كالاطوار الشخصية ونحن اذا نظرنا الحالة التى بلغت اليها امريكا وكثير من ممالك اوروبا من الحضارة والتفنن فى الترف وما بلغت اليه فى ضمن ذلك من القوة الدفاعية وتقدم اختراعات الاسلحة النارية وبوارج الفولاذ والحصون المدرعة وزوارق التربيد الى غير ذلك من تقدم اسباب التقارب بطرق الحديد وبريد البحر والتلغراف وتيسير اسباب الاكتشافات وتسهيل المعاملات بانتظام البانكات وايجاد المعامل التى لا تزال اختراعاتها فى تقدم واستخراج المقاطع والاثار التى هى من اعظم ينابيع الثروة يمكن لنا ان نقول ان حسن انتظام الامن والمساواة والعدل حمل اهل المعارف والمتاجر والبضائع على جعل انواع الترف من موارد الثروة التى يستعملونها فيما يفيد قوة الامة فحصل للقوم نشاط آخر اعظم من نشاطهم الاول ولا يزال هذا النشاط فى تقدم باتساع دائرة المعارف بينهم على الوجوه المثمرة لخير البلاد بفتح مكاتب التعليم وتيسير اسباب نشر العلوم وتقوية بواعث المؤلفين والاعتناء بشان البارعين والاهتمام بطبع الكتب والصحف المفيدة الى حيث ان الكتاب الواحد تطبع منه عشرات الالاف والصحيفة تطبع منها مئات الالاف وجميع ذلك تستوفيه الامة بنشاطها واعتنائها وعن

العهد وكافة اعضاء العائلة الحسينية والوزراء الفخام وكاتب الدولة العام والموظفون الكرام ودفنت بالاحتفال اللائق قبل الزوال بساعتين نسال الله ان يرزق عظام اخوانها وكرام ابنائها صبرا ويعظم لهم من فقدها اجرا ويجعل ماواها جنة النعيم وينيلها الفوز بالنظر الى وجهه الكريم

المهديه

من مكاتبنا

يوم الجمعة وهو اليوم العاشر من شهر ذى الحجة اطلقت المدافع بالمهديه استبشارا بعيد الاضحى المبارك وفيه رفع العلم التونسى والفرانساوى وبايات الدول الاحباء ووقع احتفال ببطحاء ونس وبها محل ادارة العمل فاقبل جميع نواب الدول بملابسهم الرسميه والموظفون والاعيان على اختلاف اجناسهم لمحل الادارة المذكورة لاداء مراسم التهنية لجناب السيد العامل والمجلس الشرعى بالمكان وبذلك حصل للجميع سرور واستبشار

وفى الليلة الثانية اطلقت الشماريخ بالبطحاء المذكورة وتم السرور بخير وعافيه والله المسؤل ان يعيده على جميع عباده بالعز الدائم

تلغرافات الاسبوع

من باريز فى ٢١ اغشت

اليوم مساء يتوجه المسيو كرسبى وزير خارجية ايطاليا الى احدى مدن المانيا للاجتماع بالبرنس دى بزمارك

من لندرة فى التاريخ . جاء الى التيمس ما يكذب خبر المصالحة بين ملك الصرب وزوجته ويؤكد ان مسالة الطلاق بينهما جارية مجراها

قالت صحيفة الستاندارد والتيمس ان انتخاب الجنرال بولانجى فى ثلاث ولايات دفعة واحدة اثر تاثيرا عظيما فى المانيا والنمسا

من باريس . قبل رئيس الجمهورية بعض اعيان السياسيين وصرح لهم بان الحكومة عازمة على ان لا تسمح لارباب الدسائس ان يخلوا بقوانينها لانهم ساعون فى انقسام الامة على حين احتياجها للراحة والاتحاد

من باريز فى ٢٢ اغشت

وصل المسيو كرسبى الى (فريدبركسرو) فاقبله المسيو دى بزمارك فى محطة سكة الحديد والجرائد الانكليزية ترجو ان تكون عاقبة اجتماع الوزيرين سلمية

من اثينا . ارسلت حكومة اليونان الى سفيرها برومة تامره ان يسلم للمسيو كرسبى لائحة شديدة العبارة فى الرد على ما ادعته حكومة ايطاليا من تناقض السياسة اليونانية فيما يخص مصوع واوصت السفير المومأ اليه ان يصرح انها لم تعترف قط باعمال الطليان فى تلك المدينة

من رومة . كذبت الجريدة العسكرية ما اشيع من ان الحكومة الطليانية عزمت على ارسال نجدة عسكرية الى مصوع واستئناف الارسالية التى وقعت فى نوفمبر من السنة الماضية

من باريز فى ٢٤ اغشت

ارسل الجنرال بولانجى الى منتخبيه بولايات الشمال والشارانت والصوم مكاتيب يشكرهم على صنيعهم ويندد بسياسة الحكومة ومجلس الامة

من طولون . صدرت اوامر الى وزارة البحر فى جعل اسطول الاحتياط على اهبة السفر فوقع ذلك فى صبيحة يوم التاريخ وقد شكر حاكم المدينة جميع ضباط الاسطول واثنى على حزمهم وسرعة اعمالهم

من برلين . نشرت (لاغازيت دى كولونى) مقالة طويلة مآلها ان ملاقاة المسيو دى بزمارك مع المسيو كرسبى تزيد املا فى بقاء السلم

من لندرة . جاء من برلين الى صحيفة الستاندار ان المسيو دى بزمارك اشار على المسيو كرسبى ان لا يسعى الان فى توسيع نطاق الاستعمار بافريقيا لان ذلك يحتاج فيه الى بذل المال والرجال واحوال اوروبا الحاضرة لا تسمح بذلك

من اورمبورغ . احترق الف منزل بالمدينة فاصبح عشرة الاف نفس بلاماوى

من باريز فى ٢٥ اغشت

وصل ملك (الدنمرك) الى برلين لاداء زيارة الامبراطور غليوم

من لندرة فى التاريخ . الجرائد الانكليزية مسرورة من سياسة ايطاليا لكنها تعيب على المسيو كرسبى عدم اتفاقه مع انكلتيرا قبل مباشرة الاعمال الحربية كما تلومه ايضا على لهجته فى مسالة مصوع

جاء من برلين . الى الستاندار ان المسيو دى بزمارك والمسيو كرسبى اتفقا على ابقاء الموازنة فى البحر المتوسط وحفظ تلك الموازنة من مطامع الروسية

من فينا . اليوم اجتمع سيو كرسبى بالمسيو كالنوكى وزير خارجية النمسا فى مدينة (اجر) وقالت احدى الجرائد الشبيهة بالرسمية ان نتيجة الاجتماع المذكور سلمية وذكرت ان لايطاليا فى المشرق مصالح متحدة بمصالح النمسا

من رومة . صدر امر الى الاسطول الطليانى بان يجتمع فى احدى مراسى ايطاليا ومنها يتوجه الى المشرق وقالت احدى الجرائد ان المقصود من ابعاد الاسطول عن السواحل الطليانية فى هاته الاوقات اظهار ما لايطاليا من المقاصد السلمية

من القاهرة . لم تزل مياه النيل تصعد شيئا فشيئا ويخشى من ذلك على مزروعات هاته السنة

من باريز فى ٢٦ اغشت

امس خرج الاسطول الفرانساوى من طولون ويقال ان وزير البحر برافقه

من فينا . المشهور فى المحافل السياسية ان اجتماع المسيو كالونى بالمسيو كرسبى ليس له ادنى ارتباط بالمسائل السياسية وانما كان لمودة شخصية بين الوزيرين

قالت الستاندار ان المسيو دى بزمارك والمسيو كرسبى ربما اتفقا على امور تهم اوروبا عموما وسيكون لها تاثير عظيم

الاخبار الواردة من الزنجبار تفيد ان الاهالى مغتاظون جدا من تصرفات الالمان فى الاراضى التى احالها لهم سلطان تلك البلاد

اعلمت الدولة الفرانساوية سفير الترك بباريز انها موافقة على راى الباب العالى فى مسالة ترعة السويس

الرحلة الاندلسيه

(تابع لما قبله)

والبحر تجرى عربات السكة الحديدية والترامواى والزحام محتبك دائما وهذه المرسى من آثار حضرة السلطان المعظم عبد الحميد ايده الله تعلى فانها من مآثر ايام حضرته الحميده والمدينة كلها عامرة ناظره واهلها اهل تجارة وزراعه وفيها معامل اشهرها معامل التين والزبيب ومنها يحمل الى اروبا وفيها من الفاكهة خيرات كثيرة وفيها جريدتان تركيتان احداهما رسميه وهى جريده (ايدين) واخرى واسمها (خدمت) وفيها جرائد روميه وافرنجيه لم يمكنى الاطلاع عليها وفيها مكاتب تركيه وروميه وافرنجيه وفيها ترق عظيم فى العلوم والمعارف وهى مركز ولايه (ايدين) واكبر مدن الاناطول واشهرها تجارة وثروة واقمنا فيها الى الساعة الحاديه عشر من يوم السبت ٢٢ ذى الحجه وسافرنا منها يومئذ والبحر شديد الاضطراب هائج الرياح فجرى بنا الفابور بين تلك الاضطرابات المتواليه والامواج الهايلة مدة يومين تقريبا حتى ان حال البحر منعنا الراحه والطعام فى اغلب الاوقات ومازلنا كذلك حتى وصلنا الى بوغاز (مسينا) وهو من ممالك ايطاليا فوصلنا اليه فى الساعه الحاديه عشر يوم الاثنين ٢٥ ذى الحجه وهو بوغاز لطيف كائن بين جبلين خصبين متوسطين فى الارتفاع والمجرى ياخذ من الجنوب الى الشمال مقدار ساعتين بسير الفابور وكان مسير فابورنا فى الساعة الواحدة عشرة اميال واكثر الاشجار النابتة فى الجبلين اشجار ظليه غير مثمره وليس فى هذا البوغاز شئ من القلاع والحصون لعدم تعلقه بحماية شيء من الاراضى وهذا البوغاز يفصل بين ايطاليا وبين جزيره (سيسليا) وتوجد شركة فابورات صغيره تشتغل بحمل الركاب والبضايع بين ايطاليا وبين الجزيره مثل الشركه الخيرية المعلومة

(البقية تاتى)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها على بوشوشه

Imp. Internationale (Uzan et Castro) Tunis

ذلك نتجت نتيجة انتشار المعارف ووفور ثروة اصحابها وتقدم الفنون والاختراعات الى حيث لا يدرى منتهاه والامر كله لله

وان هاته الحال من حالة من يملكون ثروة لم ينفقوا عليها حركة فيستعملونها فى الترف مع البطالة من غير وازع فتصير الى العدم ويضمحلون باضمحلالها كل ذلك بسبب الاهمال الذى تنعدم دونه الامال وتحبط معه الاعمال اذ ان ذلك بطبعه يبعث اهله على ملازمة السرف فى انواع الترف

ان الشباب والفراغ والجدة

مفسدة للمرء اى مفسده

ومن مالت به نفسه الى ذات الفساد لا يمكن ان تتعلق همته الا بالرذائل التى لا تزيده الاشرا ولا يستمع بها من الموعظة نهيا ولا امرا ومثل هؤلاء فى شغل شاغل عن اقتناء المعارف بمطالعة الكتب او الصحف فالجاهل منهم قانع بجهله لايرى من الاهم الا ما يعين على التصرف بالجهالة وربما راى ان المعارف والحقوق مضادة لمعقوله (ومن جهل شيئا عاداه) والمنتسب منهم الاحتراف بصناعة القلم او حرفة من العلم لا يزيد على قدر الضرورة للقيام بحرفته بل انه ربما يرى ما زاد على ذلك من العبث او ربما سخط لما يعده مباينا لعلمه كانه يريد ان يحصر دائرة الوجود فيما يتصوره رايه وما سوى ذلك لا يتلقاه الا بالاعتراض وتحمل التعب من شدة الاعراض وليست هاته حالة المتقدمين فى هذا العمران البشرى اذ لا تكمل اخلاق الرجال بالاعتراض والاعجاب والقناعة باضعف الاسباب ومتى تكمل الاخلاق بغير تدرب وتعاون وتقدم فى كل صنع محمود (وبالبدايات تدرك النهايات) ومتى تكمل الحالة الانسانية بغير تعلم (وزمن التعلم من المهد الى اللحد) ومتى تتقدم الامة اذا لم يوجد منها تجاذب الى ما فيه تنبيه افكارها وانارتها ولم تعتن بشان الاحوال الحاضرة فى العلوم والصنائع بل والعمل والمعاملة ولكن شر الحالات حالة هرم الامة التى تذهب بعزائمها الى العدم حتى تتداعى سائر الجهات وتحيط بها جميع الافات فتصير الى الاضمحلال بسبب تلك الاحوال وذلك مصداق راى ولى الدين

انهله حالة الامم المتقدمة فى رياض الاداب والتعاون بالمعارف على ما فيه نجاحهم الذى هو نجاح الهياة الاجتماعية كلا . ولكن مهما كان انتظام الحكومة وانتساق اصولها وفروعها مبنيا على التبصر وحفظ النظام بتنشيط همم البارعين وكبح جماح نفوس الجاهلين الابقت الامة بالترقى الى مدارج التقدم مبلغها . وقد راينا بمنة الله ان البلاد التونسية وجدنها رجال يذكر فضلهم فى كل مجال كثر الله من امثالهم ونفع البلاد بما يثمر نجاح اعمالهم

واما الحكومة الجمهورية فهى المنوطة بمن ينتخبهم الشعب من الامة وهى انتخابات وقتية تتجدد فى آجالها جارية على ناموس القوانين المنتظمة وحرية الامة فى الدول الجمهورية اعلى حرية تعين على نشر الافكار . واظهار الاثار . واحياء ما درس من الاعصار . بتحريك همم الاحرار . لاكتساب الفخار . تتساوى فيها الافراد . وتتحد المقاصد على حب خير البلاد . ومن ذلك تتفرع فروع التقدمات باسرها . وتخرج نتائج الاعمال من سرها . فالمتقدم فيها من قدمته آثاره . وظهرت بين الناس اخباره

والناس اكيس من ان يمدحوا رجلا مالم يروا عنده آثار احسان

المشتريع

حوادث خارجية

اجتماع الوزراء

لم تكد تاويلات الجرائد فى مسالة اجتماع القيصر بامبراطور المانيا تنتهى حتى حصل اجتماع واخر بين وزراء الدول الثلاثية وهى المانيا والنمسا وايطاليا فانفتح بذلك باب جديد لاوهام السياسيين واخذت الجرائد فى الانباء بما ليس لنهايته علم واكثرها لايرى فى تلك الملاقات الا وثيقة لعرى السلم الذى هو اساس الاتحاد الثلاثى وقد جعل مكاتب الديبا بوومة للمسالة ارتباطا بالخلاف الذى حصل اخيرا فى شان مصوع وقال ان المسيو كرسبى توجه لزيارة البرنس دى بزمارك ليعلم مقدار ما يمكن لالمانيا ان تساعد به حليفتها ايطاليا اذا ارادت الدولة الفرانساوية ان تباشر بتونس ما اشار اليه وزير خارجيتها فى اللائحة المتعلقة بابطال المعاهدات فى مصوع

ومن الجرائد من زعم ان الوزراء تفاوضوا فى الوسائل التى يمكن ان يتوصل بها الى تجريد الدول عن السلاح شفقة على الامم من غوائل الحروب فى هاته الاوقات وهو فكر بعيد عن الصواب واوضح لانى بعكس المراد ولم تكن نتيجته الا تعجيل القتال اذ السلم لا يتم الا بالاستعداد للحروب وهى حقيقة تصدق على كل زمان ومكان وتمدن هذا العصر لم يغير شيئا مما اودع الله فى قلوب العباد من التحاسد والتباغض وتطاول القوى على الضعيف ولا يمكن اتقاء هاته الشرور الا بالاستعداد

واقرب الروايات ما قيل من ان المسيو كرسبى لم يقصد بزيارته لوزيرى المانيا والنمسا الا تسلية الشعب الطليانى عما حصل اخيرا من الانهزام لعساكر ايطاليا فى الحبشة لان مركز الوزير الدولى اليه اصبح بعد ذلك الانهزام على شفا جرف هار وقد تحدث به جرائد ايطاليا نفسها وانكرت عليه عباراته الفاحشة فى جانب الامم المتمدنة وهو لا يقدران ينتقم من النجاشى الذى طالما سفك دماء الطليان ومكث فى قومه دائما منصورا

اما صحيفة الستاندار فترى ان المسيو دى بزمارك والمسيو كرسبى ربما تفاوضا فيما يخص فرانسا وقالت ان كان مقصودهما اخراج الحكومة الفرانساوية عن منهاجها السلمى فقد حقق سعيهما ولن يحصلا على المراد اما مسالة مصوع فلاريب فى انها قد انتهت لكن الامة الفرانساوية لن تنس ابداتهور المسيو كرسبى وخروجه عن حد الاعتدال ولو تدبر المسيو المشار اليه لراى انه القى بدولته فى مهاوى الاخطار لان تنزله على الحكومة الجمهورية لم يكن الا لارضاء استاذه البرنس دى بزمارك الذى يروم القاء العداوة والبغضاء بين فرانسا وايطاليا ليا من سطوة الاولى ويستخدم الثانيه فى مساعدة دولته ولعل المسيو كرسبى لايجهل ان للبرنس مهارة تامة فى ابعاد المتحالفين بعد قضاء حاجته وانت تعلم ان الاتحاد الثلاثى لايبقى الا الى اجل معلوم فماذا يكون من ايطاليا اذا اصبحت منفردة امام الدولة الفرانساويه لاجرم انها تصير فى خطر عظيم ثم قالت الستاندار وكلام المسيو كرسبى فى جانب فرانسا ربما استحسن لو كانت الحرب على وشك الوقوع بين الدولتين اما صدوره عنه فى زمن السلم فلا يدل الا على عدم التبصر

الدولة العثمانية

فى هاته الايام حصل خلاف بين الباب العالى وبطرق الروم حيث ان وزير العدليه اشعر البطرق بانه من الان فصاعدا يدخل القسيسون تحت قوانين السلطنة العرفيه فيجرى عليهم ما يجرى على بقية الرعايا العثمانيين من الايقاف وانواع العقوبات ولما كان هذا الامر مخالفا للامتيازات التى منحها السلاطين العظام من عهد السلطان محمد الفاتح وقد تقررت رسميا فى معاهدة برلين عزم بطرق الروم على اقفال الكنائس واستدعاء سفراء الدول الموقعة على المعاهدات المشار اليها للتوسط لدى الباب العالى فى الرجوع عن قراره وابقاء الامتيازات على حالها

زال الخلاف بين الدولة والضباط الالمانيين وبذلك عدلوا عن الرجوع الى بلادهم

توجه كل من ادهم باشا احد الصدور السابقين واحمد باشا الى الدردنيل فى الباخرة المدعوة (ستانبول) لاقتبال (الدوك ديد مبورغ) احد انجال ملكة انكلتيرا ورئيس الاسطول الانكليزى فى البحر المتوسط المتوجه الى الاستانة لزيارة السلطان المعظم

ارسل البابا رقيما الى الارمن الذين خرجوا عن مذهب الارتودكس وانحازوا الى الكنيسة الكاثوليكيه يشكر صنيعهم ويحثهم على التمسك بالمذهب الجديد وقد اثنى فى رقيمه المذكور على عدل الحضرة

السلطانية وحبه الخير لجميع رعاياه على اختلاف اديانهم قالت الديبا وربما كان لهذا الثناء تاثير حسن فى المحافل الطليانية لمصادفته للخلاف الحاصل بين الباب العالى وايطاليا فى مسالة مصوع

اجاب بعض الدول عن لائحة الباب العالى المتعلقة بمصوع فاما النمسا فاجابت بان مودتها مع ايطاليا تمنع عليها بان لا تعارض فى اجراء قوانينها الى التمساويين بمصوع

وقالت المانيا انها لا تريد ان تبحث عن ثبوت الحق او عدمه لايطاليا ومع ذلك فهى لا ترى وجها لمعاهدة الطليان فى هاته المسالة واشار كل من سيودى بزمارك والمسيو كالنوكى على الفة ان لا تلح فى هذا الامر لان الاتحاد الثلاثى لا يسمح لهما بموافقتها . واما فرانسا فاعترفت بالحق للدولة العثمانية

مراكش

من اخبار المغرب ان السلطان المعظم انتصر على الثائرين الذين قتلوا احد اقاربه غدرا وقد كان اولاء العصاة محدقين بالمعسكر السلطانى من جميع جهاته حتى خيف عليه من الانهزام والمامول ان ينتهز السلطان فرصة انتصاره على تلك القبائل وان يؤكد دعائم سلطته على اساس متين باقامة الحصون فى جبالهم وتمهيد السبل الموصلة الى مواطنهم بحيث يسهل كبح جماحهم كلما جنحوا الى شق عصا الطاعة فتنفذ فيهم احكامه وتخفق برياح النصر والتمكين اعلامه والله الموفق

الفرس

وصلت عساكر الشاه الى ولاية (استراباد) لاخماد الثورة التى حصلت اخيرا فى تلك الولاية فانحاز العصاة من التركمان الى اوطانهم واستقرت الراحة واخذ سكان القرى فى الرجوع الى مساكنهم وقد عزمت الحكومة على اقامة استحكامات ومعسكر مستمر بتلك البلاد لتنقطع مادة العصيان وراحة العباد

الاستانة

من مكاتبنا

ان اهم مشاكلنا المسالة المالية فانه قبل العيد قد صار عزل ناظرها محمود باشا بموجب امر سلطانى ولحد هذا التاريخ لم يتعين ناظر جديد الا ان اغوب باشا ناظر الخزينة الخاصة صار وكيلا موقتا عليها اما اسباب الحال وسوء الادارة فنبينه فى رسالة اخرى ان شاء الله

وقعت حادثة غريبة فى يوم الثلاثاء الموافق ٧ ذى الحجة وهى ان رجلا اسمه قدرى افندى رئيس الجواسيس فى السراى الهمايونيه دعى احمد قدرى افندى صاحب جريدة الاعتدال الى دائرته فى المابين الهمايون (اى السراى السلطانية) واخذ يساله عن جريدة الوطن التى تطبع فى مصر ومن الذى يراسلها من الاستانة وسبب ذلك ان تلك الجريدة نشرت جلة مقالات تحت عنوان (من مخبرنا بالاستانة) ترجم فيها احوال بعض الذوات هنا ومن جملتهم قدرى افندى المذكور فتكدر من ذلك واجابه صاحب الاعتدال ان ليس له علم بمصدر تلك المقالات وعلى كل حال فهو غير مجبور على القول فطال النزاع بينهما وبالاخير الامر سحب قدرى افندى طبانجة وتهدد احمد قدرى بالقتل فقام احمد وضربه واوقع الطبانجة من يده وحصلت عربدة قوية داخل السراية فكتب احمد قدرى تقريرا وسلمه للمحصل الرسمى ليعرض على حضرة السلطان المعظم لكن بمناسبة حلول العيد لم يقع عرضه ولاقرب ان سيعرض غدا ولنا الامل القوى فى عدالة السلطان المعظم ان يجازى قدرى افندى المذكور ويحق الحق وخصوصا فى مسالة مهمة كتهديد رجل بالقتل داخل السراية السلطانية فانها لمسالة توجب نفور عموم الرعية وعدم امنهم على ارواحهم وما تنتهى هذه المسالة اعرفها لكم على وجه التفصيل

ترادفت الاخبار فى هذه الايام عن حصول بعض قلاقل مضرة للامن والراحة من جهة (طوبران) من ولاية سلانيك فقالت جريدة (نيولوغوس) عن مخبرها ما ملخصه ان البلغاريين فى تلك القصبة اجتمعوا يوما ودخلوا كنيسة الاروام فيها بغير مرضاتهم واتموا عوائدهم الدينية بغاية الحرية وان ذلك كان باعانة الحكومة المحلية ووردت عليها (الفريق) بقولها ان ذلك لم يكن امرا دينيا وانما هم قوم (كير يوس) و (ميتوديوس) مربيى حروف اللسان البلغارى وذات دابهم فى كل سنة يفعلونه فى كل محل منذ اعوام عديدة

وقالت (لوائد هرلد) عن تلغراف مخصوص من سلانيك ان الاشقياء هجموا يوم السبت الموافق ٤ ذى الحجة على احد الاعيان وهو ذاهب الى املاكه بقرب قصبة (طوبران) واخذوه وفروا به الى الجبل ويطلبون منه ٥٠٠ الف ليرة فدية او يقتلونه وان الحكومة ارسلت عساكر مشاة وفرسانا لمعاقبتهم وتدارك الامر وقالت ايضا ما يفهم منه انه قد القى القبض على رستم بك وعلى بك وهما من اعيان الولاية المذكورة واكابر رجال طوبران والظاهر من الروايات المختلفة ان هؤلاء الاشقياء ما بين روم وبلغار وقد رفع هاته الدعوى الى الاعتاب السلطانية حضرة الاديب حسن حسنى بك صاحب جريدة الانسان الغراء وهو ابن عم رستم وعلى المشار اليهما والامل ان الحكومة السنية تتلافى هذا الامر فان الاشقياء الذين يهجمون على مثل هؤلاء الامراء وهم قادة الناس هنالك لا بد ان يكونوا اشد اقتدارا على معظم الاهالى وزد على ذلك اهمية مقر الولاية فى النظر السياسى والله الموفق

اما من خصوص مسالة مصوع فان الدولة العثمانية استحسنت ما قررته دولة فرانسا من عدم اعطاء الحق لايطاليا فى الاستيلاء على تلك البلاد وعلى هذا فان الدولة العثمانية ارسلت لائحة لعموم الدول صرحت فيها بما يقارب لائحة الدولة الفرانساوية الا ان جميع ذلك كلام على الورق والحقيقة ان الحكم فعل بعسكر الطليان اشد مما تفعله المدافع وهم الجانون على انفسهم طمعا بحطام الدنيا

اما مسالة البلغار فانكم بينتم فى جريدتكم السابقه كنه سياسة البلغار على وجه التفصيل بصورة يعسر على الكثير من ارباب الجرائد ان يدركها على هذا النمط والاسلوب فلهذا لم نر لزوما لتفصيلها الان اكثر الافكار العالية بالاستانة تزعم بان سفر امبراطور المانيا الى الروسيا كانه السبب فى وجود اتفاق ثلاثى بين المانيا والنمسا والروسيا على انهاء مسالة البلغار وان المقصود من ذلك استئناف المسالة الشرقية

اما انكلتيرا وفرانسا فانهما بالطبع لا تقبلان ذلك والاولى للدولة العثمانية الاتحاد مع دولة فرانسا وحكومة انكلتيرا لانهاء هذه المسالة ولا يصعب تلافيها من كل الوجوه والله لطيف بعباده

اخبار داخلية

يوم الاثنين وفد ركاب الحضرة العليه الى سراية المملكه على العادة

يقال ان وزير فرانسا المقيم يصل لهاته الطرف فى الخامس عشر من اكتوبر الحالى

فى ٢٨ اغشت الفارط سقط حائط بزنقة بوراس من نهج سيدى عبد السلام على دار محمد بن احمد الجلولى كما سقط السقف الذى كان عليه على امراة عمرها عشرون سنة تقريبا فاصيبت بجراحات بسببه ولما كان المجلس البلدى من متعلقات خطته مراقبة ما يخشى سقوطه من البناءات القديمة كان من الواجب عليه الالتفات لها لتلافى هذه الاضرار الموجودة بحومات المسلمين واصلاح بعض طرقاتها التى يعسر العبور منها سيما زمن هطول الامطار كصرف همته فى تنظيم بعض الطرقات

يقال ان لفيفا من الطليان اختلسوا اشياء كثيرة من الاثار العتيقة الموجودة فى متحف سان لويز بقرطاجنة وعند التحقيق تذكر تفصيل النازلة
